

ماذا يجب علينا في الصفات التي لم يرد عليها دليل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القواعد اللي القاعدة التي بعدها الم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه. قاعدة طويلة الالفاظ قليلا فتحملوها ما لم يرد في - [00:00:00](#)

دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه. اعيدها مرة اخرى ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لا نثبت لفظه ولا نفيه. ونستفصل في معناه. فان اريد الحق - [00:00:20](#)

قبلناه وان اريد الباطل رددناه اعيدها ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه طيب علموا ان هذه القاعدة ليست في الصفات التي وردت لها ادلة بخصوصها من الكتاب والسنة. يعني انا ما اتكلم في هذه القاعدة عن صفة العين - [00:00:51](#)

بدليل الله بخصوصها ولا الوجه لبرود دليل بخصوصه. لكنني اتكلم عن الصفات التي لم يرد لها دليل بخصوصها يقول لي قائل طيب اذا لم يرد لها دليل بخصوصها ويجي خليك تتكلم بها. اقول يا اخي انا انا ما حسيت انا انا ما تكلمت بها - [00:01:20](#)

لما بلشوني اهل البدع وتكلموا بها وصاروا يفتنون العوام بها. وليس لها دليل بخصوصها. فانا فالسني لم يتكلم بهذا النوع من الصفات. وانما اول من تكلم بالصفات التي لا دليل عليها بخصوصها انما هم اهل البدع. فلما فتنوا الناس بهذه الالفاظ والصفات فلا بد للسني ان يبين مذهب المذهب - [00:01:40](#)

فيها فهذه القاعدة انما تتكلم عن الصفات التي لا دليل عليها بخصوصها. فاهتم؟ مثل الجسم. الحيز الجنة داخل العالم خارج العالم. مثل هذه الصفات التي لا وجود لها في القرآن والسنة - [00:02:04](#)

وهي الفاظ مجملة اصلا تحتل الحق والباطل. فما مذهب السني فيها دعوا الاقلام قليلا دعوا الاقلام انتبهوا لي بس يقول اسمع اولنا فيها مذهبان. مذهب في الفاظها ومذهب في معانيها - [00:02:25](#)

ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهب. مذهب في الفاظك ومذهب في معانيه ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهب مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه - [00:02:45](#)

تقول القاعدة فلا نثبت لفظه ولا نفيه. هذا هو مذهبنا في الفاظها. فنتوقف فيها. لا نثبتها ولا فيها اتوقف فيها. فلا نقول الله في جهة لا نثبت ولا نفي ولا نقول الله ليس في جهة - [00:02:59](#)

المكان لا نقول الله في مكان ولا الله ليس في مكان. الجسم لا نقول الله له جسم ولا نقول الله ليس له جسم. اياك ان تثبت واياك ان تنفي لماذا لا تجعلني اثبت اثبت لفظها؟ نقول لان الاثبات في الابواب الغيبية مبني على الدليل ولا دليل على اثباتها - [00:03:19](#)

لماذا لا تجعلني انفي لفظها؟ نقول لان النفي ايضا في الابواب الغيبية مبني على التوقيف ولا دليل يدل على نفيها. فبما ان انه لا دليل يدل على اثباتها ولا نفيها فلا حق لك ان تثبت لفظها ولا تنفيها - [00:03:43](#)

فاهتم هذا؟ ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه. انتهينا من الشطر الاول بقينا في المعنى وهو المذهب الثاني. قال اما المعنى فنستفصل فيه. حتى يتميز حقه فيقبل من باطله فيرد - [00:03:59](#)

فان اريد به الحق قبلناه وان اريد به الباطل رددناه لان هذه الالفاظ ليست كل معانيها باطلة لنقبلها مطلقا. ولا كل معانيها ليست كل معانيها حقا لنقبلها مطلقا. ولا كل معانيها باطلة لنردها مطلقا. وانما في - [00:04:19](#)

في بعض معانيها حق يجوز على الله وفي بعض معانيها باطل. فلو رددناها مطلقا لرددنا الحق والحق لا يرد من يكمل ولو قبلناها

مطلقا لقبلنا الباطل. والباطل لا يقبل. اذا ما المخلص - 00:04:44

نستفصل فيها فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل انتم معي ولا لا؟ في اي قاعدة هنا حين؟ فيما لم يرد فيه دليل يقصد هذا من ناحية التأصيل. من ناحية التفصيل اسمع - 00:05:05

الجهة هل تثبت ان لله جهة او ليس في جهة؟ قل الجفة لي فيها مذهبان. مذهب في معناها ومذهب في عفوا اه مذهب بلفظها ومذهب في معناها. اما معناها اما لفظها فلا اثبتها ولا ان فيها. لا اقول الله في جهة ولا اقول الله ليس في جهة - 00:05:26 فتقول اما لفظ الجهة فانا اتوقف فيه فلا اثبته ولا ان فيه فلا اقول الله في جهة ولا اقول الله واما معناه فاستفصل فيه فاقول له ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ هل تقصد انها جهة سفلى فان قال - 00:05:48

فهذا معنى باطل لا يجوز على الله لان السفلى نقص والله منزله عن النقص. هذا المعنى الاول الباطن. وان قال انا اقصد جهة علو محيطه بالله عز وجل فقل ايضا هذا نقص لان الجهة لا تحيط بالله عز وجل. فالله لا يحيط بشيء به شيء من مخلوقاته. وان قال انا اقصد جهة - 00:06:08

كعلو اللائقة بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. فنقول هذا معنى حق بس انتبه هذا المعنى الحق لا اسميه بهذا الاسم البدعي المحدث وانما اسميه واعبر عنه بالتعبير الشرعي. فاقول الله في العلو - 00:06:28

معقول الله في جهة اقول الله في العلا. لان الجهة لم يأتى في تعبير النصوص وهو محتمل. لكن اما العلو فقد جاء في النصوص التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى كما ذكرت لكم سبح اسم ربك الذي في الجهة ولا الاعلى؟ يخافون ربهم من فوقهم - 00:06:45

الكبير المتاع عالي وهو العلي العظيم. فاذا التعبير عن عقيدتنا بلفظ النص اولى. فاذا حتى المعنى الحق ارفض ان اسميه جهة وانما اسميه باسم النص اذا قيل المكان قلت طيب اما المكان فلي فيه مذهبان مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه. خلکم نشيطين معي شوي ما عاد - 00:07:05

تعاوني نتي اما ما اما لفظه فلا اتوقف في اثبته ولا ان فيه. لا اقول الله في مكان ولا اقول الله ليس في مكان. واما ما فاستفصل فيه. فان كان يقصد بالمكان اي مكان سفلى فاقول هذا باطل. وان كان يقصد مكان علو محيط بالله فهذا باطل. وان - 00:07:29 كان يقصد مكان علو غير محيط على ما يليق بجلال الله وعظمته فهذا حق ولكن هذا الحق لا اسميه مكانا وانما اسميه استواء فاقول الله على العرش استوى ما تسميه مكان. انتم لما؟ لان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او ان قيل الجسم هل لله جسم؟ تقول اما - 00:07:52

الجسم لي فيه مذهبان مذهب في لفظه ومذهب في معناه. اما مم ولا انفي لا اقول الله له جسم ولا اقول الله ليس له جسم. واما معناه فاستفصل فيه. فان كان يقصد بالجسم ما هو معهود من اجسامنا فهذا - 00:08:14 باطل الله ليس كمثله شيء. وان كان يقصد بالجسم الذات الكاملة من كل وجه الموصوفة بصفات الكمال والمنعوتة بنعوت الجلال والكبرياء والاعظم فهذا حق ولكن هذا المعنى الحق لا اسميه جسما وانما اسميه الله له ذات وصفات. فهذا هو التعبير الشرعي. قال وذلك في ذات الاله فوصف الاله - 00:08:37

لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله. واما الصفة والصفة قال الله عز وجل ولله المثل الاعلى والوصف الاعلى في الصحيحين من حديث عائشة قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية فكان يصلي باصحابه فيقرأ بهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

قال سلوه لاي شيء يفعل ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن صفة الرحمة. اذا الذات والصفات هي الالفاظ التي وردت في الدالة وليس لفظ الجسم طيب ان قيل طيب هل نستطيع ان نستفيد من هذه القاعدة حتى في الامور الفقهية؟ الجواب اي والله نستفيد منها -

00:09:21

مثال مثلا لو قال رجل لزوجته انت كامي لفظ مجمل احتمل الحق والباطل ايش تقول له ان كنت تقصد انها كأمك في المنزل

والاحترام والمقدار فالله يقويك. ما في مشكلة. شو المشكلة - [00:09:41](#)

حبها بيديك ورجليك مدري شلون نحب الرجلين ها؟ وان كنت تقصد انها كامك في حرمة جماعها فهو ظاهر. اذا الالفاظ يا ايها الطلبة اياكم ان تعطوا حكما لها مباشرة الا بعد ان تستفصلوا حتى يتميز باطنها فتلغيه من حقها فتقبله - [00:09:57](#)

الحيز اما الحيز فلي فيه مذهب مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه الاقامة يا شيخي؟ ها؟ اخبروني تراني انا انسى اخبروني اما لفظه فلا اثبته ولا انفي فلا اقول الله في حيز ولا اقول واما معناه اس كاف - [00:10:18](#)

الصين وفيه كويس منتب قريبين عندي. فاستفصل فيه. فان اريد الحق قبلته وان اريد الباطل اقبلته. فان كان يقصد بالحيز اي الذي يحوز الاشياء في ذاته فتدخل الاشياء والذوات في ذاته. فيكون فتكون ذاته منحازة في ذوات خلقه او ذوات خلقه منحازة في ذاته -

[00:10:41](#)

فهذا باطل. نحن الان في حيز المسجد اليس كذلك؟ طيب والقلم والمسواك في حيز جيبي. وكل شيء يدخل في جوف شيء فهو في حيزه اي في فراغه. الحيز الفراغ فان كانوا يقصدون الله في حيز يعني ان الله قد حل في بعض مخلوقاته وحازته او ان بعض

مخلوقاته حلت في ذاته فحازها - [00:11:02](#)

هذا معنى باطل لاجماع المسلمين بان ذات الله ليس فيها شيء من ذوات مخلوقاته وان ذوات المخلوقات ليس فيها شيء من ذات الله عز وجل. واما المعنى الثاني فهو الحيز بمعنى المنحاز اي المنفصل - [00:11:24](#)

فهذا حق فالله منفصل عن خلقه بمعنى انه ليس فيه شيء من خلقه وليس في خلقه شيء من ذاته وهذا المعنى الحق لا ابر عنه

بالتعبير البدعي وانما بما جرى عليه اهل السنة بقولهم الله فوق سماواته مستو على عرشه بائن - [00:11:44](#)

من خلقه. البائن بمعنى المنحاز. بس تركوا المنحاز لانها كلمة مجملة وعبروا عنها بقولهم بائن. بائن يعني منفصل. منفصل لو قال لك

رجل ما ثم الا الله ما ثم الا الله. ثم - [00:12:04](#)

معناها هناك واذا رأيت ثم رأيت نعيما يعني هناك رأيت ثم رأيت هناك فهمتم؟ ثم معناها هناك فاذا قال ما ثم الا الله اي ما هناك الا الله.

هل تقبل هذا - [00:12:26](#)

الجواب والله تحتل الحق وتحتل اذا كلمة مجملة وللعبد الضعيف رسالة صغيرة اسمها الواجب في الالفاظ المجملة عند اهل السنة والجماعة لعلكم تراجعونها قاعدة عظيمة جدا تعصموا الطالب من الضلال والزيغ لان اغلب الضلال في مسائل العقيدة انما جاء من

الفاظ مجملة - [00:12:41](#)

فرضا اصحابها وتعاملوا مع الادلة بناء عليها - [00:13:01](#)